الفصل السابع عشر

المبـــانى ومـا يتعلق بهـا

«المبـــانـى»

من الأمور الهامة لرجل الإنقاذ معرفة المبانى وأنواعها حتى يتسنى لـه حسن التصرف حيالها عند الضرورة.

والمبانى بصفة عامة على نوعين :

النوع الأول :

حوائط حاملة للأثقال وهى التى يقع عليـها ثقـل المبنـى بالإضافـة إلى ثقلـها. وهى على أنواع:

١ – حوائط تقليدية: وهى الحوائط المقامـة مـن الطـوب أو الحجـر باسـتعمال خلطة من الأسمنت والجير والرمل.

٢ – حوائط هيكلية: وهى عبارة عـن هيـاكل مـن الأسمنت المسلح تمـلأ مـن الداخل بالطوب أو الحجر.

٣ – حوائط مصمتة: وهى حوائط تقام من كتلة واحدة من الأسمنت المسلح.

٤ – حوائط مفرغة: وهى عبارة عن حوائط مزدوجـة مـن الطـوب بينـها فـراغ بقصد عزل الصوت أو حفظ الجو الداخلى من تأثيرات الجو الخارجى.

النوع الثانى :

حوائط غير حاملة للأثقـال وهـى التـى لا يقـع عليـها أى ثقـل سـوى ثقلـها. كالمستعملة فى فصل المبنـى أو تقسيمه إلى وحـدات وتسـمى «الفواصـل» ويكـون سمكها عادة أقل من الحوائط الحاملة للأثقال.

تهدم المبانى :

يتعرض المبنى للهدم إما لكونه قديماً أو لتصدع جدرانه أو نتيجة وجود عيـب فنى أو هندسى فى عملية البناء أو نتيجة للغش فى نسب خلطـة المبنـى (حديـد

أو أسمنت وغير ذلك) أو نتيجة الزلازل أو نتيجة القنابل المدفعية أو قنابل الطائرات أثناء الحروب.

والهدم إما أن يكون هدماً كليًا أو هدمًا جزئيًا.

الهدم الكلى :

فى حالة تهدم مبنى تهدمًا كليًا وكان هناك أفراد محصورون تحت الأنقاض والردم فى حجرات أسفل المبنى (بدروم مثلاً) فإنه يتعين لإنقاذهم اتخاذ أحد أمرين:

الأول:

إذا تواجد بجوار المبنى المتهدم مبنى آخر له بدروم فإن هذا البدروم يغنى عن عمل بئر رأسى وسرداب للوصول إلى بدروم المبنى المتهدم.

وفى هذه الحالة يتم إنقاذ الأفراد المحصورين باتباع الآتى: من البدروم الملاصق يبدأ رجال الإنقاذ بواسطة المطرقة والأجنة فى فتح فتحة صغيرة فى الجدار الفاصل بينهم وبين المحصورين (شنيشة) مع محاولة التخاطب مع المحصورين وطمأنتهم بأنهم قادمون لإنقاذهم لبث روح الأمل فى نفوسهم ورفع معنوياتهم.

وبعد فتح الشنيشة يبدأ رجال الإنقاذ فى توسيع الفتحة بالقدر الذى يسمح بإخراج المحصورين.

الثانى:

فى حالة عدم وجود بدروم ملاصق: وهنا يتطلب الأمر عمل بئر وسرداب وذلك باتباع الآتى:

١ – يحفر بئر رأس ٢ × ٢ متر وبعمق يختلف باختلاف طبيعة المكان وعمق البدروم عن سطح الأرض.

ويشترط أن يكون الحفر بعيداً عن كابلات الكهرباء والتليفونات ومواسير المياه والمجارى.

٢ – يعمل برواز خشبى (حَلْق) من العروق مقاس ٢ × ٢ متر ويوضع فى قاع البئر مع عمل حلق مماثل يوضع فى فوهة البئر.

٣ – لمنع انهيار الأرض تمرر ألواح خشبية خلف كل من الحلقين الخشبيين (فوهة البئر والقاع) بحيث تقع بينها وبين الأرض ويكون ذلك بالنسبة لثلاثة أضلاع فقط من البئر (شكل ٧٥).

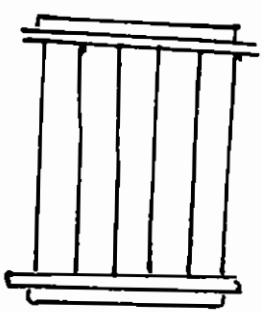

(شكل ٧٥)

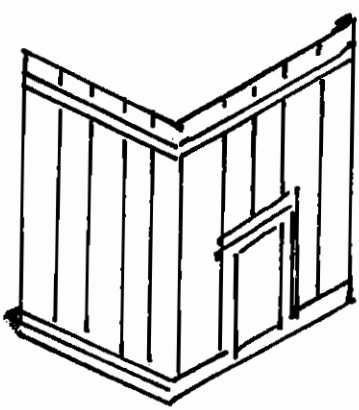

(شكل ٧٦)

أما الضلع الرابع وهو الذى سيفتح فيه السرداب الموصل للبدروم فإنه تفتح فيه فتحة ٩٠ × ٩٠ سم ابتداء من أرض البئر ثم توضع ألواح خشبية كالسابق (شكل ٧٦). ويوضع فى هذه الفتحة حلق خشبى ٩٠ × ٩٠ سم.

٤ – يحفر السرداب تجاه البدروم على ألا يزيد طوله عن ٦ أمتار.

٥ – تعمل عدة حلوق خشبية بمقاس ٩٠ × ٩٠ سم حسب طول السرداب. ويشترط فيها وجود مسافة أعلاها لتسمح بمرور ألواح خشبية لتعمل كسقف يمنع انهيار الأرض. (شكل ٧٧)

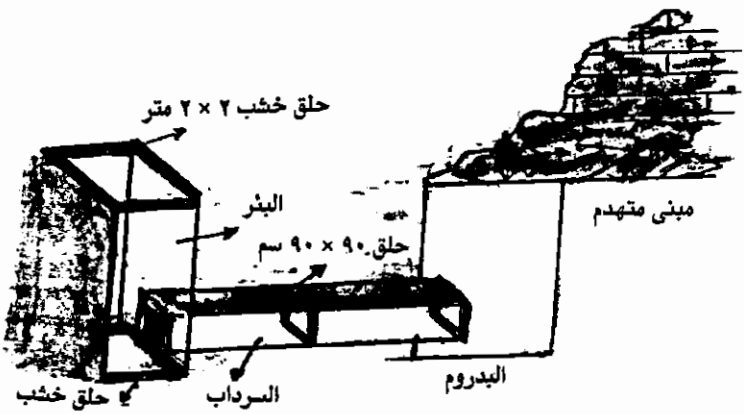

(شكل ٧٧)

٦ – يدخل رجل الإنقاذ داخل السرداب إلى أن يصل إلى جدار البدروم المحصور فيه الأفراد المراد إنقاذهم ثم يبدأ فى فتح شنيشة ثم يتبع الخطوات السابق ذكرها.